Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« فدعا رسول الله بربرة يسألها : هل رأيت من شيء يريبك من عائشة ؟ قالت : والذى بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا قد أغمصه[1] عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها ، فتأتى الداجن[2] فتأكله .

« . . . وبكيت يومى ذلك لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتى المقبلة لايرقأ لى دمع ولا اكتحل بنوم ، وأبواى يظنان أن البكاء فالق كبدى . .

« فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله فسلم ثم جلس وتشهد ثم قال : أما بعد يا عائشة فإنى قد بلغنى عنك كذا وكذا . فإن كنت برئية فسيبرئك الله ، وإن كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى إليه . فإن العبد إذا اعترف بذنب ثم تاب ، تاب الله عليه .

« فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعى حتى ما أحس منه قطرة . فقلت لأبى : أجب عنى رسول الله ! فقال : والله ما أدرى ماذا أقول لرسول الله . .

« فقلت لأمى : أجيبى عنى . فقالت كذلك . والله ما أدرى ماذا أقول لرسول الله . . .

« قلت – وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن – إنى والله لقد عرفت إنكم سمعتم بهذا حتى استقر فى نفوسكم وصدقتم به : فإن قلت لكم إنى بريئة ، والله يعلم إنى بريئة ، لتصدقونى ، وإنى والله ما أجد لى ولكم مثلا إلا كما قال أبو يوسف : فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون .

« ثم تحولت فاضطجعت على فراشى .

« . . . . . فو الله ما رام رسول الله مجلسه ولا خرج من أهل البيت أحد حتى أنزل الله عز وجل على نبيه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحى ، حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان[3] من العرق فى اليوم الشاتى .

---

(١) أعيبه .
(٢) أى الحيوان الذى يألف البيت .
(٣) الدر .